

مفهوم مقدمة الكتاب ومقدمة العلم + شروط فصاحة الكلمة

والكلام - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عندها هيبتة الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:00

واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين احياكم الله ايها الاحبة

في مجلس جديد نعقده في شرح منظومة مئة المعاني والبيان - 00:00:29

لابن الشحنة الحنفي في علم البلاغة وكنا في المحاضرة السابقة احبتي شرعنا في الحديث عن مصطلح الفصاحة وعرفنا ان الفصاحة

لا نستطيع ان نردها بتعريف واحد حتى نبين متعلقها لان الفصاحة - 00:00:46

يختلف مفهومها باختلاف متعلقها فهناك فصاحة كلمة وهناك فصاحة كلام وهناك فصاحة متكلم ثم عندنا البلاغة والبلاغة لها متعلقة

بلاغة كلام وبلاغة متكلم ولا يوجد بلاغة في كلمة واحدة لا تتصور ولا تتصور عندهم البلاغة في كلمة واحدة - 00:01:06

شو معنى في الحديث عن الفصاحة فتكلمنا عن فصاحة اولا الكلمة طيب لماذا ما بدأنا مباشر وفصاحت الكلام؟ بدأنا بفصاحة الكلمة.

لانه اولا علينا ان نفهم نصاحة المفردات قبل ان نفهم فصاحة ايش؟ التراكيب والجمل. هذا اولا ثانيا فصاحة المفردات هي شرط من -

00:01:37

توتي فصاحت الجمل والكلام يا شيخ قلنا؟ فاذا كان علينا اولا ان نعرف ما هي فصاحة الكلمة. فقلنا فصاحة الكلمة عند او في علم

البلاغة لها ثلاثة شروط ان تخلو الكلمة يعني متى نصف كلمة بانها فصيحة؟ متى نصف كلمة مفرد من مفردات اللغة العربية بانه هذه

الكلمة فصيحة بثلاث - 00:02:01

تالت شوط الشرط الاول التناقض. ان تسلم من تنافر الحروف. وقلنا تناثر الحروف هو وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان

وعسر النطق بها وكيف ندرك انه هذه الكلمة فيها تنافر حروف او لا يوجد فيها تنافر؟ ما هي الوسيلة؟ الذوق السليم. الذوق السليم

ليس اي ذوق - 00:02:25

الذوق السليم الانسان المتشبع باللغة العربية بذوقه السليم وملكته الحادة يستطيع ان يدرك انه هذه الكلمة فيها تنافر او لا يوجد فيها

فيها تنافس. وقصة من التنافر الى علوي وسفلي. صحيح؟ ثم قلنا الشرط الثاني - 00:02:50

اه السلامة من الغرابة قلنا والغرابة ان تكون الكلمة وحشية غير مستأنسة الاستعمال وغير مألوفة الاستعمال الذي يحدد ان هذه الكلمة

غريبة وحشية غير مألوفة الاستعمال ليس العامي الذي لا خبرة له بلسان العرب - 00:03:06

الذي يحدد ذلك هو المتبحر في دراسة اللغة يعرف ما هي الالفاظ التي من عادة العرب ان تستخدمها؟ وما هي الالفاظ الوحشية التي

لا تستخدم عادة؟ فيكون دلالة اللفظ على معناه غريبة يحتاج آآ في معرفتها للرجوع الى بطون المعاجم اللغوية - 00:03:28

بكلمة غريبة غير مألوفة الاستعمال هكذا وجد العالم اللغوي فلا بد اذا تكون الكلمة سليمة من الغرابة. الشرط الثالث سلامة الكلمة من

مخالفة اه القياس الصرفي او السماع العربي ان تكون الكلمة سليمة من مخالفة القياس الصرفي او اذا كانت الكلمة على خلاف القياس

لكنها مسموعة عن العرب ما عندها مشكلة - 00:03:52

فاذا كان عندنا كلمة جاءت مخالفة للقياس الصرفي ولم تسمع عن العرب جمعت بين الامرين. ها خالفت القياس صرفي ولم تسمع عن

العرب بهذه الصورة بالتالي نقول هذه الكلمة غير فصيحة لانها خالفت القياس الصرفي ولم تسمع من - [00:04:21](#)

تعرض على هذه الايام فاذا وجد فيها اه او اختل فيها شرط من شروط فصاحت الكلمة. اذا هذه هي الشروط الثلاث لفصاحة كلمة سلامة من التنافر في الحروف سلامة من الغرابة وسلامة من مخالفة القياس الصرفي او السماع العربي. تمام. ثم انتقلنا - [00:04:41](#) بعد ذلك الى فصاحة المتكلم. فقلنا فصاحة المتكلم شرطها الاساس ابتداء ما هو؟ فصاحة المفردات اي وفصاحة الكلام سنتكلم الان عن فصاحة الكلام فقلنا فصاحة الكلام شرطها الاساسي ابتداء ما هو - [00:05:01](#)

فصاحت المفردات التي يتكون منها هذا الكلام فاذا كان عندي كلام مفرداته او بعضها غير فصيح انتهى اصبح كل الكلام غير فصيح فإذا الشرط الأول ما ادري هو ان الشارع لم ينبه على هذا الشرط لكن هو معروف عند عند البلاغيين هذا الشرط وضبطه. نقول الشرط - [00:05:22](#)

الأول في فصاحة الكلام هو ان تكون المفردات التي يتكون منها هذا الكلام فصيحة تمام اذا كانت المفردات فصيحة الان نبدأ بالشروط الثلاث التي ذكرها ابن الشحنة رحمة الله تعالى عليه في - [00:05:48](#)

النظر في الشروط الثلاثة بصاحة الكلام يكون بعد التحقق من فصاحة المفردات التي تشكل وتركب منها هذا الكلام جميل. فبدأنا في هذه الشروط الثلاث التي ذكرها ابن الشيخنا في قوله ثم الفصيح من كلام الناس ما كان من تنافر سليما - [00:06:08](#) ولم يكن تأليفه سقيما. وهو من التعقيد ايضا خالي. فمن الشحنة رحمة الله عليه تبعا للبلاغيين اشترط ايضا ثلاثة اه ثلاثة شروط لفصاحة الكلام الشرط الاول ما هو؟ نفس القريب من الشرط الاول في مصلحة الكلمة. لكن التعبير يختلف. الشرط الاول في فصاحة - [00:06:31](#)

الذي ذكره بالشأن هو السلام من تنافر الكلمات السلامة من تنافر الكلمات. وتنافر الكلمات كما قلنا ان تكون الكلمات اذا يعني متى يكون هناك تنافر بين الكلمات؟ اذا كانت الكلمات حين اجتماعها يكون بينها تنافر يوجب ثقلا على اللسان وعسرا في النطق نقول هذا - [00:06:57](#)

فيه تنافر بين كلماته. وذكرنا المثال المشهور وقبض حرب لكان قفره وليس قربي حرب قبر ولاحظ كيف الانسان حتى وهو يقرأ البيت يتأني حتى لا تتداخل الاحرف مع بعضها. وهذا نوع من العسر. فاذا - [00:07:23](#) يجب اه ان يكون الكلام سليما خاليا من تنافر الكلمات حتى يوصف بانه هذا الكلام فصيح. هذا الشرط الاول كهذا طبعا الشرط الاول بعد الشرط التأسيسي. واحد بقول يا شيخ الشرط الاول طب انت قبل قليل قلت لنا الشرط الاول اه سلامة تكون - [00:07:43](#) فصيحة. احنا قلنا يعتبر هداك شرط تأسيسي ان تكون المفردات فصيحة. ثم ابني عليها هذه الشروط الثلاث. في الشرط الاول بعد الشرط التأسيسي هو السلامة من تنافر الكلمات. تمام. ثم الشرط الثاني - [00:08:05](#)

تشوه حتى ذكرنا اخر المحاضرة الماضية حتى يكون الكلام فصيح. السلامة من ضعف التأليف اسمه ضعف التأليف. اذا بتحفظ التعبير هكذا يعبر البلاغيون السلامة من ضعف التأليف. ايش المراد ضعف التأليف - [00:08:21](#)

السلامة ضعف التأليف المراد به ان يكون الكلام خالف المشهور من قواعد النهي ضعف التأليف ما معناه؟ ان يكون الكلام مخالفا للمشهور من قواعد. وذكرنا المثال ضرب غلامه اذن الضمير عاد الى متأخر لفظا ورتبة وهذا لا يجوز عند النحى الا في ست سور. ليس منها هذه السورة فبالتالي هذا الكلام جاء على غير - [00:08:39](#)

ما هو مألوف ومشهور في قواعد النحى فنقول هذا الكلام غير فصيح الشرط الثاني. هذه المعايير مهمة. هذه المعايير عندما يمتلكها الطارئ يستطيع ان يحكم على الكلام الذي بين يديه - [00:09:07](#)

هل هو فصيح او ليس بفصيح؟ فلذلك ضبط المعايير هذا هذه المعايير مهمة جدا لفهم كيف كان العلماء قديما يحكمون على ان هذا الكلام فصيح وهذا الكلام ليس بفصيح. ما هي المعايير عندهم؟ ما هي المقاييس؟ هل هي بالاهواء؟ ليست بالاهواء. هناك معايير. تمام - [00:09:24](#)

وقفنا عند الشرط الثالث وانتهت المحاضرة ولم نتحدث عنها. الشرط الثالث من اه شروط فصاحة الكلام. هو السلامة من التعقيد

السلامة من ايش؟ من التعقيد اه انا في الحقيقة ربما الدكتور محمود النصير شرح اه التعقيب بشكل مبسط ولا وانا لا نعتمد طريقة الدكتور في الشرح. لان التعقيد احبتي - [00:09:44](#)

يجب عليكم ان تفهموا اولاً ما معنى التعقيد؟ ثم ما انواع التعقيد؟ التعقيد اكتبوا عندكم التعقيد هو عدم ظهور دلالة اللفظ على المعنى ما هو التعقيد؟ عدم ظهور دلالة اللفظ على المعنى - [00:10:14](#)

والبعض يقول مثلاً ستجدون البعض يقول الا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على معناه نفس المعنى نفس عبرنا هكذا وعبرنا هكذا. المهم ان تفهم التعقيد عدم ظهور دلالة اللفظ على المعنى. طبعاً احنا احبتي عندنا لفظ وعندنا معنى لللفظ - [00:10:40](#)

هذه الطريقة العقلية عندنا لفظ والعقل يقول هذا اللفظ لماذا؟ له معنى دال ومدلول دال ومدلول. الالفاظ لماذا وضعت؟ لماذا اتايرها العرب؟ حتى تطل على المعاني. المعاني التي في نفوسنا - [00:11:03](#)

حدود موضوعاتنا للكشف عن الضمير من عظيم اللطف وهي من المثل والاشارة اشد في افادة ويسرة وايك صرح ارشادي الفارونة المفيدة المعاني. فالالفاظ انما وهبنا الله سبحانه وتعالى اياها. لانها - [00:11:21](#)

عن المعاني التي في نفوسنا في الاصل فالاصل ان يكون اللفظ الذي استخدمه ظاهر الدلالة على المعنى الذي في نفسي حتى يفهمه السامع ليست هكذا الحياة لابد عندما استخدم لفظ انا اريد اوصل فكرة للشخص الامامي. لا اوجد من هذا اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى الذي - [00:11:41](#)

نفسى حتى يفهم السامع ماذا اريد اذا كان اللفظ غير ظاهر الدلالة على المعنى الذي في نفسه نقول هناك تعقيد نقول هناك ايش تعقيد عندما يكون اللفظ غير ظاهر الدلالة على المعنى الذي في نفس المتكلم. تمام. هذا تأصيل للفكرة. الان انواع - [00:12:07](#)

تعقيد عند البلاغيين نوعان الف تعقيد لفظي اكتبوها لكم الف التعقيد اللفظي. ما هو التعقيد اللفظي نعرف اولاً التعقيد اللفظي ثم نعلق عليه. التعقيد اللفظي هو خلل في النظم اي في تركيب الالفاظ اكتبوا عندكم هكذا - [00:12:30](#)

ان يكون هناك خلل في النظر ان يكون هناك خلل في النظر اي انا بدي افصل له شهر خلل في النظر. ان يكون هناك خلل في النظر اي في تركيب الالفاظ - [00:13:02](#)

يسبب صعوبة في الوقوف على المعنى المراد نعيد التعقيد اللفظي ان يكون هناك خلل في تركيب الالفاظ عن خلل في النظر يكون الخلل في النظر. يعني خلل في تركيب الالفاظ. هذا الخلل الذي في تركيب الالفاظ ايش سبب لنا؟ سبب - [00:13:17](#)

صعوبة عسر في الوصول الى المعنى المراد فاذا هنا حتى تفهموا لماذا سميناه تعقيد لفظي. صعوبة الوقوف على المعنى. ايش سببها كانت في هاي الحالة سوء تركيب الالفاظ. الخلل في تركيب الالفاظ. مع بعضها هو الذي سبب عسر في - [00:13:45](#)

فهم المعنى. طيب نأخذ مثال على هذا حتى يتضح المقال. يقولون احبتي الفرصة اراد ان يمدح ابراهيم ابن هشام الفرزدق الشاعر المشهور الاموي اراد ان يمدح ابراهيم ابن هشام. ابراهيم ابن هشام - [00:14:08](#)

ابراهيم ابن هشام هذا الرجل هو خال الخليفة الاموي في ذاك الوقت هشام بن عبدالمك تمام اذا فرنسا بتريد تمدح من ابراهيم ابن هشام ابن هشام من هو؟ هو خال الخليفة الاموي هشام بن عبدالمك. فاتى ببيت ماذا قال الفرزدق في مدحه - [00:14:36](#)

هشام ابن ابراهيم ابن هشام قال نريد ان انتبهوا ماذا يريد ان يمدحه؟ قال الفرزدق وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابو ه يقاربه الفرص ده اذا اراد ان يمدح كما قلنا ابراهيم ابن هشام. فقال هذا البيت في مدحه في قصيدة. يقول هذا البيت. قال وما مثله -

[00:15:12](#)

في الناس الا مملكا او امه حي ابو ه يقاربه ربر الناس في هذا البيت انه احد يفهم ايش بده الفرزدق مش واضح ماذا تريد ايها الفرزدق ما هو المعنى؟ ما هو المعنى الذي مدحته به؟ احنا الان بدنا نوصل الى الماء والمعنى الذي مدحه به - [00:16:01](#)

فبدأ الناس ينظرون في هذا البيت يحاولون لملمة المعنى فهم ايش المعنى المحصل في النهائي؟ في وصعوبة في فهم المعنى فايش قالوا؟ قالوا اذا لا بد ان انا اعيد ترتيب الفاظ البيت - [00:16:26](#)

حتى نفهم ايش يريد عدم قدرتنا على فهم المعنى من هذا البيت بسبب ان الفرزدق ادخل الالفاظ وركبها ونظمها بشكل غير لائق فكان

هناك خلل في النظر اي في تركيب الالفاظ مع بعضها البعض - [00:16:43](#)

سبب عسر في فهم المعنى. الخلل في تركيب الالفاظ في النقل في هذا البيت انه قدم واخر كثيرا وادخل الكلام في بعضه في تقديم وتأخير كثير. الان ساعد لكم ترتيب البيت حتى تفهموا ماذا يريد الفرصة - [00:17:02](#)

وايش قال وما مثله؟ الان هذا الترتيب الذي عليه سنفهم المعنى. يقول الفرنسدة وما مثل هذه الهاء تعود على ابراهيم. يعني وما مثل اي لا يوجد مثل وما مثل ابراهيم هاي بين قوسين طبعا اللي هو معنى الهاء. وما مثل ابراهيم في الناس - [00:17:22](#)

حي يقاربه الا مملكة مين هو المملك يقصد؟ ابن اخته هشام الخليفة هو هشام بن عبد الملك الا مملكة ابو امه الهاء في امه تعود على آآ هشام بن عبد الملك الخليفة ايضا. ابو ام هشام - [00:17:50](#)

يكون ابو ابراهيم ابوهم الهاء في ابو امه الهاء في امه تعود على هشام والهاء في ابو امه تعود على ابراهيم هذا هو البيت بعد ان قمنا باعادة ترتيب الالفاظ. فاتينا بحي يقاربه شوف هذي وما مثله في الناس وما مثله في - [00:18:25](#)

في الناس. كلمة حي اللي في الشطر الثاني شايفين وينها هي مكانة بعد كلمة الناس ويقاربه مكانه بعد كلمة حي بعدنا ترتيب وهو مثله في الناس حي يقارب. بعدين عدنا الا مملكة - [00:18:47](#)

ثم ابو امه ابو امي لابوه ادنا ترتيب الالفاظ من جديد حتى نستطيع ان نستوعب المعنى الذي يمدح به الفرنسدة هشام ابراهيم ابن هشام. لان دعونا ننظر الان بعد اعادة ترتيب الالفاظ ايش هو المعنى؟ يريد ان يقول وما مثل ابراهيم في الناس حي يقارب -

[00:19:05](#)

يعني لا يوجد مثل ابراهيم في الناس اي مخلوق حي يقاربه واضحة صح؟ ما مثلوا في الناس حي يقاربه بس استثنى الفاصدق. لانه الخليفة موجود انت بتحكي ما مثل في الناس حي يقاربه. طب الخليفة خاف من الخليفة فاستثنى. قال الا واحد اللي هو الخليفة.

قال الا - [00:19:29](#)

اللي هو بيقصد الخليفة هشام بن عبدالمك. طب ابراهيم وخالد هشام بن عبدالمك. الا مملكا اللي هو اجى هذا المملك ابو هيدا شوية اه تأمل. ابو امه ابو ام هشام - [00:19:53](#)

بكون مين؟ اول رؤية. صح ولا لا؟ الان هشام امه ام هشام والد ام هشام اللي ولد هشام الأمور جد هشام منامه هذا الجن هشام من امه هو ابو ابراهيم. لانه ابراهيم هو خاله. وبالتالي ابراهيم هو ابو امه. ابراهيم بن هشام وابو - [00:20:15](#)

نيشان. وبالتالي جد هشام منامه هو ابو ابراهيم وبالتالي وقال الا مملكا صفة هذا المملك انه جده منامه بكون ابو ابراهيم ابن هشام طبعا لاحظوا انه البيت هذا طبعا غير فصيح - [00:20:42](#)

انتهى الامر. ليه؟ لانه هناك تعقيد لفظي. ايش تعقيد لفظي؟ يعني خلل في نظم الالفاظ في تركيب الالفاظ مع بعضها طبعا هون الخلل كان انه في تقديم وتأخير كثير غير مناسب. تقديم وتأخير كثير في ضمائر ضاعت مع هذا التقديم والتأخير. ما عدنا نعرف ايش -

[00:21:04](#)

مرجعها الا بعد ان اعهدنا هيكله اللفظ من جديد حتى استطعنا ان نقف على المعنى المراد فهذا يسمى بلاد غير فصيح نعم هذا بيت غير بسيط لانه فيه تعقيد لفظي خلل في تركيب الالفاظ سبب عسرا في الوقوف على - [00:21:24](#)

وفي الحقيقة احبتي يعني اجي على الهامش هل تظنون الفرزدق؟ غير قادر على ان يأتي بيت ينبت فيه ابراهيم ابن هشام الفرزدق صالح بالفخر والمجد في اشعاره. الفرزدق كما يقول اصالة لا يعرف الا الفخر. لذلك هم اه يقولون جرير اقوى - [00:21:45](#)

من الفرزدق المهم اقران لكن جرير يستطيع ان يتكلم في كل الابواب في الفخر في الهجاء في مدح في الاستعطاف يعني يتكلم في كل ابواب الشعر. الفرنسدة لا يحسن الا الفخر بنفسه والهجاء لغيره - [00:22:05](#)

لا يحسن الا الفخر بنفسه وبشره واناسه هذا باب. والهجاء لغيره هو امام في هذين البابين. طيب فاذا الفرزدق الا يستطيع ان يأتي بيت واضح فصيح يمدح ابراهيم بن هشام لذلك يعلق البعض يقول هو في الحقيقة لم - [00:22:22](#)

يريد ان يمدحه كان مبغضا له فاوهمه انه يمدحه انه يمدحه. لكن البيت الذي اتى فيه دلالة البغض التي بداخل نفس ابراهيم بن

هشام. يعني انت بدك تمدح شخص وحريص على مدحه تجيب بيت واضح. صح؟ قالوا الفرزدق - [00:22:42](#)

ان يبغض ابراهيم بن هشام وان كان ظاهر هذا البيت انه يعني معنى البيت المدح صحيح؟ لكن الفرزدق تعتمد الاتيان بهذا المدح على صورة غير مفهومة حتى يبين للذكي النبيل انني لا اريد ان امدحه صادقا. يعني ظروف معينة ربما حاجة مالية اشي - [00:23:05](#)

هو اللي خلى الفلسدر يمدح. لكنه اتي بالبيت بصورة معقدة لينبه على ان هذا المدح ليس خالصا من قلبه على ان هذا المدح ليس خالصا من قلبه ولو كان خالصا من قلبه لاتي بالبيت بصورة واضحة الدلالة على المعنى. طبعا هذا - [00:23:30](#)

قيل هكذا لا نستطيع ان نجزم لكن قيل هكذا لان الفاصد امام في هذه الابواب. ابواب الفخر. والهجاء الا تظنه عاجز عن القيام ببيت يبدأ في ابراهيم بن هشام فلعله فعلا لم يكن يحب هذا الشخص فبدعه ببيت لا يفهم منه المدح - [00:23:50](#)

فهذا نوع الانواع او مثال على مسيرة التعقيد اللفظي تمام فبالتالي متى سمعتم احبتي الفور كذلك غير واضح الدلالة على معنى وكان سبب عدم وضوح دلالة على معناه ان الالفاظ غير مرتبة بالشكل المستقيم - [00:24:12](#)

الذي تؤخذ منه المعاني نقول هذا الكلام غير صحيح. اذا هذا النوع الاول تعقيد اللفظ. ننتقل الى النوع الثاني. التعقيد معنوي. ما هو التعقيد المعنوي التعقيد المعنوي احبتي اكتبوا عندكم ما سأقول في تعريفه هو الانتقال - [00:24:32](#)

باللفظ او بالكلام اذا اردتم الانتقال بالكلام من المعنى الظاهر المتبادر منه الى معنى خفي يعصر الوقوف عليه من خلال هذا اللفظ نعيد ثاني مرة اخرى الانتقال باللفظ من المعنى الظاهر المتبادر - [00:24:53](#)

واستخدامه في معنى خفي يعصر الوقوف على هذا المعنى الخفي من خلال هذا اللفظ الان هذه العبارة التعريفية انقلكم للتوضيح الان احبتي العرب لها اساليب في الدلال على المعاني وفي استخدام الالفاظ - [00:25:23](#)

ممتاز اذا متكلم استخدم الالفاظ والتراكيب في المعنى الذي وضعته العرب له او في الطريق ما يتاخذ المعنى الذي وضعته العرب له حتى لا يخطر بالك حقيقة ومجاز بحد ذاتها. يعني اذا استخدم المتكلم - [00:25:48](#)

الالفاظ والتراكيب على الصورة التي تستخدمها العرب فيها ما عندنا مشكلة الاشكال يحدث اللبس والتعقيد يحدث اين؟ اذا متكلم استخدم التراكيب والالفاظ في معنى العرب لا تستخدمه فيه اذا استخدمت تراكيب والالفاظ للدلالة على معنى العرب لا تستخدم هذه التراكيب للدلالة على هذا المعنى. فهنا انا - [00:26:06](#)

سيصبح عندي نفس. لماذا؟ لاني ساسمع من شخص تركيب معين كلام معين. هذا الكلام العرب عندما تستخدمه سواء استخدمته العرب حقيقة ومجاز او صريح او كناية تستخدمه للدلالة على المعنى بأسلوب معين - [00:26:34](#)

هذا المتكلم استخدم هذه التراكيب وهذه الالفاظ لارادة معنى اخر غير ما هو المعنى الذي تستخدمه فيه العرب على غير ما هو المؤلف من استخدامه عند العرب فانا كيف سافهم هذا المعنى الجديد الذي اردته - [00:26:53](#)

الا بعد عسر في التأمل والنظر لافهم هذا الشيء الذي تريده فبالتالي يصبح اللفظ غير واضح الدلالة على معناه ايش سبب عدم وضوحه الان في هاي الحالة عدم وضوح دلالة اللفظ على المعنى في هذه الحالة ليس لوجود خلل في تركيب الالفاظ لا هذا التعقيد اللفظي. وانما الخلل - [00:27:09](#)

في هذه الحالة هو ان اللفظ والتأكيد هذا مألوف عند العرب استعماله في معاني معينة المتكلم استخدم هذا التركيب والتأنيث للدلالة على معنى اخر لا تقصده العرب به فانا كسامع اصبحت عندي عسر في فهم هذا المعنى الذي يريده المتكلم. ويصعب ان اقف عليه الا بعد تأمل بالقرائن - [00:27:35](#)

واستنتاج احيانا للمتكلم. اقول له ماذا تريد انت بدلالة هذا اللفظ وضحت الفكرة العامة يا مشايخ ويمثلون لهذه القضية باستخدام مثلا مجازات لم تستخدمها العرب ولا تقصدها في كلامها. او استخدام كنايات لا تقصدها العرب ولا تستخدمها في كلامها. مجازات خفية او - [00:28:02](#)

خفية. اعطيكم مثال اه الان احبتي العرب اذا قالت رأيت اسدا يخطب ماذا تريد بهذا؟ العرب لما تقول رأيت اسدا يخطب ايش تريد بهذا المجاز؟ ما هو المعنى الذي وضع له هذا المجاز؟ لا في مجال صح - [00:28:28](#)

الان ما هو المعنى الذي تضعه العرب لهذا المجاز الخطيب اما الخطيب ايش؟ جريء شجاع قوي رجل جريء شجاع قومي صحيح؟

فانت بحياتك العملية لما تسمع شخص يقول لك جاء الاسد او رأيت اسدا يخطب رأيت اسدا مقبل - [00:28:53](#)

هذه الجملة هذا الكلام معناه المتبادر الى الذهن ما هو الجرأة والشجاعة؟ صحيح؟ طيب طيب نعطي مثال اخر مثلا رأيت اه ارنبا رأيت ارنبا آآ اليوم في مجلسنا مش مجرد ارنب الحيوان من القراءة رأيت ان من يتكلم عن الشجاعة والجرأة مثلا واحد هيك رأيت ارنبا يتكلم عن الشجاعة والجرأة ايش - [00:29:11](#)

طبعاً انت رئيس الارنب المذلة والضعف صحيح؟ طيب آآ رأيت غزالة رأيت غزالة اليوم وانا سائر في طريقي. ما فيش اكيد اه في امدن ما عندنا غزال حقيقي. فانت ايش تفهم من الغزال؟ الجمال - [00:29:46](#)

والبهاء والحسنى. تمام لو ان رجلا قال رأيت اسدا يخطب فقلنا له ما شاء الله لماذا هذا الرجل اسد جريء شجاع؟ قال اخطأت انا لم ارد بقول رأيت اسدا يخطب انه جريء شجاع. ولا قلنا ايش قالت لما قلت - [00:30:08](#)

رأيت اسدا يخطب قال اردت ان رائحة فمه سيئة مثل رائحة فم الاسد الان هم يقولون الاسد له رائحة فم كريهة ابخر الفم. ابخر الفم. رائحته كريهة. تمام؟ فهذا الرجل اخونا اللي قال رأيت اسدا - [00:30:27](#)

وعندما استعار كلمة الاسد لهذا الخطيب لم يستعرها للدلالة على الشجاعة بل استعارها للدلال على ايش؟ على اه رائحة الفم الكريهة وهذا نوع من انواع الدجس. لكن نقول له العرب لا تستخدم هذا المجاز - [00:30:50](#)

هذا المجاز للدلالة على رائحة الفم الكريهة. العربي اذا استخدمت هذا المجاز او هذه الاستعارة تستخدمها دلالة على ايش؟ على الجرأة والشجاعة. وانت استخدمت للدلالة على رائحة الفم الكريهة. فبالتالي نحن لم نفهم مقصودك ولن نفهم كلامك - [00:31:19](#)

لأنك انتقلت باللفظ من معناه الظاهر المألوف عند العرب في استعماله الى معنى اخر خفي الوقوف عليه من خلال هذا اللفظ فهمتوا ايش المشكلة؟ انه العرب اذا استخدمت هذا المجاز فالمبادل الى الذهن من استخدام هذا المجاز وهذه الاستعارة من استعارة نوع من المجاز علاقته - [00:31:39](#)

استخدام هذا المجاز هذه الاستعارة عند العرب مألوف في نمط معين الدلالة على شجاعة الخطيب فهذا الرجل استخدمه ليس للدلالة على شجاعة الخطيب بل على رائحة فمه الكريهة. فقلنا له قف. العرب لا تستخدم هذا النمط - [00:32:03](#)

المجاز والاستعارات للدلالة على رائحة الفم الكريهة. العرب لا تقول جاء الاسد والطقس الجائر رجل رائحته كريهة. لا تقلها لا تستخدم هذه الطريقة في التعبير فانت اذا سببت عسرا في فهم المعنى. لماذا؟ لأنك استخدمت اللفظ او نقلت اللفظ من معناه المعروف الاستعمال عند - [00:32:21](#)

العرب الى معنى اخر غير معروف الاستعمال عند الحرام طب هذا مثال في الاستعارة. طب نأخذ مثال اخر في اداب الكناية. طبعا سيأتي معنا ايش الاستعارة وايش العلاقة انه هل المجاز هل الاستيعاب - [00:32:42](#)

هل المجاز فقط هو الاستعارة ولا المجاز اوسع من الاستعارة؟ ايش معنى الكناية؟ كل هذا سيأتي معنا ان شاء الله في المغرب. يعني لا لا تخف. لكن اعطيك امثلة حتى تفهم ايش فكرة التعقيد المعنوي - [00:32:57](#)

الان هناك بيت احبتي فعلي مشهور دائما في كتب البلاغة يمثلون به للتعقيد المعنوي يقول شاعر وحقيقة لا ادري من هو الشاعر يقول احد الشعراء في وصف معينه في بث اشواقه لمحبوبته. في بث اشواقه لمحبوبته. يقول ساطلب بعد الدار عنكم - [00:33:11](#)

وتسكب عيني الدموع لتجمد ايش يقول؟ ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيني الدموع لتجمدا. تمام. الان هذا الشاعر الظاهر ان الاقدار تأتي بخلاف مراده الاقدار تأتي بخلاف مراده. فكلما اراد ان يقترب من محبوبته تبتعد عنه. كلما اراد الاقتراب منها -

[00:33:36](#)

مساكنها وديارها تبتعد عن. تمام؟ فهو قرر في النهاية ان يعاكس الاقدار ان يأتي بالعكس لعل الامور تجري قال اذا انا يقترب منها هي تبتعد اذا بدى اعاكس. انا سابتعد من عنها لعلها تقترب - [00:34:13](#)

لما رأى الاقدار تأتي بخلاف مراده هو يقترب من محبوبته فاذا هي تبتعد وكلما اختارت تبتعد فخطر في باله فكرة ماذا انا لا اعاكس

الامور؟ لعل الاقدار تأتي بالعكس. اذا انا بقترب هي تبتعد. اذا انا سابتعد لعلها هي التي تقترب لعلها. يعني هي طبعاً - [00:34:31](#)

مشاعر هي ايش؟ مشاعره لا يريد هذا المعنى حقيقة لكن انا بصور لك الفكرة بشكل مبسط. فايش قال؟ ساطلب بعد الدار عنكم

لتقربوا يعني لعلكم انتم اللي تقربوا. ساطلب بعد الدار خلاص انا بدي ابعد - [00:34:51](#)

لعلكم تقربون وتسكب عيني الدموع لتجمد سكب الدموع هو دلالة على ايش؟ كناية كناية واضح كناية كناية. سكب الدموع هو كناية على ايش تفهم منه؟ عن الحزن لا لا حصان بشكل عام واكتئاب ممكن تقول ايضاً شيء من الشوق لكن هو دلالة على الحزن لفقد

المحوبة وعدم وجودها - [00:35:08](#)

فسكب الدموع هو كناية عن الحزن تمام؟ اذا هو قال ساطلب بعد الدار لعلكم انتم تغتربون وساظهر الحزن وتبكي عيني الدموع لعل سكب الدموع والاحزان يأتي بالعكس بالفرح والسرور ويريد ان يأتي بنا بعكس الاقدار لعلها توافقه. فهو ساطلب بعد الدار لعلكم

تقربوا. وساسكب الدموع الغزيرة - [00:35:36](#)

لعل هذا الحزن الذي كن عنه بالدموع يعني ساحزن لعل هذا الحزن يأتي بالفرح والسرور. تمام؟ الفرح والسرور كنا عنه بماذا كنا عنه ما اتى هل قال ساحزن حتى افرح لاستخدم اسلوب الكناية. الحزن كلنا عنه بسكب الدموع. تمام. والفرح - [00:36:09](#)

كنا عنه بماذا؟ بجمود العين عن الدموع. قال وتسكب عيني الدموع لتجمد اه اراد بالجمود بجمود العين عن الدموع الكناية عن الفرح والسرور. وهنا وقع الخطأ لماذا يقولون العرب لاحظ كيف استخدم الكناية على غير ما هو مألوف عند العرب. العرب في اشعارها -

[00:36:33](#)

تستخدم جمود العين تستخدم جمود العين للكناية عن ماذا؟ هل العرب من خلال استقراء كلامهم؟ هل جمود العين للكناية عن الفرح والسرور؟ لا العرب تستخدم جمود العين كناية عن بخل العين بالدموع في الوقت الذي ينبغي ان تبكي فيه - [00:37:03](#)

تعيد العرب تستخدم جمود العين كناية لايش؟ لبخل العين بالدموع بخلها بالدموع. في الوقت الذي ينبغي ان تبكي فيه. والدليل على ذلك مشهورة انتم تعرفونها قصيدة الخنساء في ردائي اخيها صخر. ايش قالت الخنساء وهي ترثي اخاها؟ اعيني - [00:37:28](#)

جودة ولا تجمدا ولا ايش؟ الا تبكيان لصخر الندي؟ الا تبكيان الجميل؟ الا تبكيان السيدة لاحظوا المقطع الاول اعيني جودة

بايش؟ بالدموع ولا تجمدا لا تبخل بالدموع. ها لا تبخل بالدموع - [00:37:51](#)

فجمود العين كانت به الخنساء وهي من فحول شعراء العرب امرأة وهي لكنها فصيحة جدا وبلغية جدا في شعرها. في استخدمت

جمود العين في بخل العين بالدموع في الوقت الذي ينبغي ان تسبل فيه الدموع. هكذا تستخدم العرب هذه الكناية - [00:38:16](#)

فاين وقع الخطأ من الشاعر انه استخدم جمود العين كناية عن الفرح والسرور. فنقول له هذه الكناية خاطئة العرب لا تستخدم جمود

العين للكناية عن الفرح والسرور تستخدمه كناية عن بخل العين بالدموع - [00:38:36](#)

في الوقت الذي ينبغي ان تجود بهذا الدمع فلما امر بالجنود الشائع اللغوي والعارف بلسان العرب سيصبح عنده عسر في فهم المعنى الذي يريده الشاعر من كلمته لتجمد الان الانسان الذي يعرف كلام العرب حينما يسمع شاعر يقول وتسكب عيني الدموع لتجمد -

[00:38:59](#)

لم يفهم ماذا يريد الشاعر الا بعد تأمل في السياق وفي القرائن كبير الا بعد تأمل في السياق وفي القرائن كبير سيدرك بعد ذلك اري انه

اراد بالجمود الكناية عن الفرح. وسيقول لهذا الشاعر انت - [00:39:27](#)

اخطأت في هذه الكناية فاستخدمتها في غير ما هو مألوف في استخدامها عند العرض وضعت القضية مشايخ فهنا اذا هذه كلها صور

منصور التعقيد المعنوي. التعقيد المعنوي اذا لم نلم افكاره - [00:39:44](#)

عندنا جمل تراكيب كلام يستخدم المتكلم سواء كان نادر او شاعر يستخدمه في غير ما هو مألوف يعني في معنى غير مألوف عند

العرب باستخدام هذا اللهو ليدل عليه. واختم هنا - [00:40:00](#)

اذا هذا التعقيد بشقين. التعقيد اللفظي والتعقيد المعنوي. اي كلام وجد فيه تعقيد لفظي او تعقيد معنوي نقول الكلام غير فصيح غير

فصيح. اذا هكذا احبتي نقول انتهينا من الحديث عن فصاحة الكلام. فصاحة الكلام شرطها ابتداء - [00:40:17](#)

ان تكون المفردات التي يتكون ويتألم منها الكلام فصيحة ثم بعد ذلك السلامة من تنافر الكلمات السلامة من ضعف التأليف والسلامة من التعقيد بشقيه. التعقيد اللفظي والتعقيد المعنوي. تمام الان سانتقل الى المفهوم الثالث فصراحة المتكلم انتهيينا من فصاحة الكلمة انتهيينا من فصاحة الكلام سانتقل الان الى فصاحة - [00:40:40](#)

المتكلم الان ايش قال اه الناظم طيب نذكر الان فصاحة المتكلم ولا نأخرها لحتى نتكلم عن البلاغة لانه هو كما قلنا الان الناظر اخر الكلام عن فصاحة المتكلم الى النهاية - [00:41:06](#)

تكلم عن بلاغة الكلام بلاغة المتكلم ثم لما تكلم عن بلاغة المتكلم ذكر فصاحة المتكلم. خلص انا ساسير مع الناطق انا سنسير ساقفز ها ساقفز الان عن فصاحة المتكلم لاسير وفق هذه المنظومة. فايش قال الناظم بعد ذلك؟ في البيت - [00:41:25](#)

في الشطر الثاني من انه الشطر الاول من البيت الثامن هو تكملة لشروط فصاحة الكلام. الشطر الثاني هو الذي به تحدث عن بلاغة فقال وان يكن مطابقا للحال ايش هو ان يكن مطابقا للحادث؟ الكلام - [00:41:45](#)

وان يكن الكلام الضمير المستتر فيكم اللي هو اسم يكن يعود على الكلام المذكور في البيت رقم سبعة. انه ايش قال؟ قال ثم الفصح كلام الناس فكان من تنافر سليما ولم يكن تأليفه سخيما وهو من التعقيد ايضا خالي وان يكن - [00:42:04](#)

الكلام فهمتم؟ فيعود على الكلام المذكور في البيت سبعة. وان يكن هذا الكلام مطابقا للحال فهو البليغ والذي يؤلفه والذي يؤلفه هذا فقط قضية اعرابية الذي هي مبتدأ اسم موصول - [00:42:28](#)

مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ويؤلفه هذه الجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. اين الخبر محذوف دل عليه الكلام السابق. يعني والتقدير والذي يؤلفه بليغ ايضا - [00:42:50](#)

يقول ابن الشحنة. يعني وان يكن الكلام مطابقا للحال فنقول هذا الكلام ايش؟ هو بليغ والذي يؤلفه بليغ فالخبر محذوف دل عليه الكلام السابق. الان احبتي انتقلنا الى مفهوم جديد. مصطلح البلاغة. قبل قليل كنا نتكلم - [00:43:10](#)

عن الفصاحة فصاحة كلمة وفصاحة كلام. الان نتكلم عن البلاغة وقلنا البلاغة يوصف بها فقط المتكلم والكلام ببلاغة الكلام ما هي بلاغة الكلام؟ اظن اننا تحدثنا عنها في بداية شرحنا على هذه المنظومة. متى يوصف الكلام بانه بليغ - [00:43:32](#)

ما هو المعيار ما هو معيار وصف الكلام بانه بليغ؟ فايش قلنا في بداية هذه الدورة المباركة ان شاء الله قلنا بلاغة الكلام هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. مع فصاحته - [00:43:56](#)

هاي المعية مهمة جدا. مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. تمام الان احبتي ذكرنا ايش معنى الحال نحن سابقا الان احنا بدنا نفسر شو يعني بلاغة؟ بلاغة الكرام هذا اعادة لما سبق. اعادة لتاريخ بلاغة الكلام. قلنا مطابقة الكلام - [00:44:16](#)

بابا الحال اه حتى نفهم هذا التعريف لبلاغة الكلام حتى نفهم هذا المعيار الكلمة المحورية الاساسية في هذا التعريف كلمة الحال كلمة ايش؟ هذه كلمة ينبغي ان ترسخ في ذهن طالب البلاغة كلمة الحال. ما معنى الحال - [00:44:43](#)

الحال كما قلنا سابقا هو الامر الداعي الباعث للكلام على هيئة وكيفية مخصوصة الحال هو الامر الداعي الباعث للكلام على كيفية وهيئة الان هذه الكيفية والهيئة المخصوصة هي مقتضى الحال - [00:45:06](#)

انتبهتوا معي اخي الكريم الحال ما هو الحال الحال هو الامر الباعث للكلام على هيئة وكيفية مخصوصة تمام ايش يعني الامر عن الشأن الأمر بمعنى الشأن قلنا امثلته قلنا عندنا امر يبعث على الكلام على هيئة وكيفية مخصوصة - [00:45:39](#)

وهذا الامر ايش هو؟ ممكن يكون حزن حال هذا الامر قد يكون اما حزن فرح استعطاف الفخر. فخر هجاء وذم عشق كمل كما تشاء اه وجود منكر وجود اه متردد امامي. وجود جاهل والاحوال - [00:46:32](#)

انهي الأمور هذه كثيرة. فالأمور الباعدة للكلام على عينها وكيفية مخصوصة كثيرة جدا فالحزن هو امر يبعث للكلام على هيئة وكيفية مخصوصة. لابد تخرج الكلام على هيئة مخصوصة. لا اذا كنت الان - [00:47:02](#)

في فرح لا الفرح يبعث الكلام على هيئة وكيفية اخرى. اذا كنت مقام استعطاف اه لا هذا امر يبعث الكلام على هنا وكيفية اخرى ايضا عند العرب اه فقر هذه له هيئة في الكلام هجاء له هيئة عشق وحب له هي تتكلم مع منكر له هيئة تتكلم مع - [00:47:24](#)

فهذه هي الامور هي الاحوال التي تبعث للكلام على هيئة وكيفية مخصوصة. تمام امثلة سابقة حينما قلنا لا يصلح للرجل في مقام الفرع ان يقول عظم الله اجرکم. لانه هذا الفرع - [00:47:47](#)

يقتضي كلام له هيئة مخصوصة. مبارك انتاج ان شاء الله الافراح دائمة عليكم كيف عادتنا نكونوا في فرع عظم الله اجرکم ما بنفع والعكس بالعكس بتكون رايح تعزي شخص تقول لبش مبارك - [00:48:07](#)

الشيخ انا اسف لو حكيت مبارك بقول انت اتيت بكلام غير مطابخ. يعني قد يكون اذا كان استهزاء بالشخص فقد تأثم. اذا كان استهزاء بهذا الشخص وتقصد لجمع المشاعر نعم قد تأذن. لكن اذا كنت جامد عفا الله عنك. فالحزن له كما قلنا نمطه في الكلام عند العرب. والفرع له - [00:48:23](#)

الاستعطاف اله كلمات واله اسلوبه. طبعاً انت اخي الكريم هذه الامور لن تدرك اه كيف تأثيرها في الكلام عند العرب الا بعد ان تقرأ في الشعر وفي الادب العربي ستدرك تأثير الحال التي يتكلم عن الحالة التي يوجد فيها النص على طبيعة النص - [00:48:43](#) وهذا مهم جدا جدا في فهم القرآن في فهم القرآن اساس التفسير الصحيح للنص القرآني وكذلك النص النبوي ان نفهم الحالة التي يتكلم فيها النص والشيخ سيأتينا لبعض الامثلة في آيات تجد اللهجة شديدة - [00:49:04](#)

في ايام لا اللهجة والصوت ليس شديدا طب لماذا؟ لانه الحالة بتختلف هل كانت في مكة الايات هذي؟ ولا كانت في المدينة؟ طب كانت في اول الهجرة والمسلمون في حال استضعاف ولا كانت في - [00:49:27](#)

في وقت العزة والوفن بعد فتح مكة هذه كلها احوال. تقتضي ان يخرج الخطاب القرآني بصورة معينة. هل هل الخطاب القرآني مثلا مع بني اسرائيل في بداية دعوتهم. كالخطاب القرآني مع بني اسرائيل لما ظهرت عداوتهم ومحاربتهم للنبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:49:45](#)

الامور لانه في حال استرحام بهم يعني ورأفة بهم ف يكون الخطاب هادئ. ودعوة دعوة. متى يكون الخطاب هادئ هذا الحال بينما ظهر لي عنادهم ومحاربتهم للنبي صلى الله عليه وسلم الان حالة عزة وقوة ما هي حالة. امر - [00:50:05](#)

الكلام على كيفية وغير اخرى. فلن تتذوق النص القرآني حق التذوق. حتى تكون انت فاهم الحال التي نزلت فيها نص والذي يسمى اسباب النزول بشكل عام يعني معرفة اسباب النزول والوقت الذي نزل فيه النص القرآني مهم جدا جدا في فهم - [00:50:25](#)

هذا النص وجودته وجماله. هذه فائدة تفسيرية على الانعاش قلنا اذا الحال والامر الباعث في الكلام على هيئة مخصوصة اه الكلام الكلام الخارج على هيئة وكيفية مخصوصة الذي اه الامر هو الذي دفع اليه هذا يسمى - [00:50:46](#)

هذه الهيئة والكيفية المخصوصة للكلام تسمى ايش؟ مقتضى الحال احسنت فالحال هو المقتضى لانه هو الباعث هو الطالب الحال هو المقتضى. وهذه الهيئة والكيفية المخصوصة هي المقتضى اسم مفعول هي المقتضى - [00:51:07](#)

تمام؟ فاذا عندنا الحال هو المقتضى والمقتضى لاجل الكلام على هيئة وكيفية مخصوصة. فهذه الهيئة والكيفية مخصوصة هي المقتضى اسم مفعول. ممتاز. الان نرجع لتعريف بلاغة الكلام قلنا ايش بلاغة الكلام؟ مطابقة - [00:51:32](#)

كلام لايش؟ للمقتضى يعني للهيئة والكيفية المخصوصة التي تطلبها الحال فهمتوا؟ ان يطابق الكلام الذي يتكلم به المتكلم للهيئة والكيفية المخصوصة التي فالان اذا المتكلم اتى بكلام مطابق للهيئة والكيفية المخصوصة التي يقتضيها الحال بنقول هذا -

[00:51:53](#)

كلام بليغ لانه الكلام جاء مطابق للهيئة والكيفية المخصوصة التي يقتضيها الحاج اذا جاء الكلام غير مطابق للهيئة والكيفية المخصوصة التي يقتضيها الحال بنقول هذا الكلام غير بليغ تمام؟ مع فصاحته سيدنا الامامية مهمة ما فصاحته فاحنا ما بنحكم ايضا

على الكلام بانه بليغ - [00:52:26](#)

حتى نتأكد من ايش؟ من وجود فصاحة فيه والفصاحة هنا فصاحة كلام متكلم عفوا فصاحب كلمة وكلام فصاعد كلمة وايش؟ وكلام. فبالتالي يا مشايخ بلاغة الكلام. ها بلاغة الكلام من عنصرين - [00:52:52](#)

فصاحة زائد مطابقة هذا الكلام لمقتضى الحاج. اذا وجد المعياران نصف الكلام بانه بليغ ممتاز؟ طب والفصاحة هنا طبعا فصاحة كلمة

يعني مفردات وفصاحة كلام فاذا هذا النص لابد مفردات تكون فصيحة لابد - [00:53:14](#)

الكلام يكون فصيح بعدين يكون هذا الكلام مطابق لمقتضى يعني مطابق للهيئة والكيفية المخصوصة التي يقتضيها الحال اذا وجدت هذه الامور نصف هذا الكلام بانه بليغ فهذا معناه بلاغة الكلام. وضحت الفكرة يا شيخ؟ تمام - [00:53:45](#)

ان هذا الرسم ارجأنا بعد شوي ان شاء الله راح اعيدها بعد قليل لاني اريد منها فكرة معينة. هذا المخطط بعد ان فهمنا تعريف الحال او فتاريخ بلاغة الكلام اه دعونا نعود ننظر في بلاغة المتكلم. حتى نختم الكلام عن - [00:54:09](#)

مصطلح البلاغ كل شيء في الشرح اظن الشرح واضح لديكم انتم اقرؤوه. انا فقط اعلق واشرح الابيات واتوسع في فهم ايصال

الافكار اذا وجدت شيء في الشرح يحتاج الى نظر او فائدة احب التنبيه عليها سانبهكم باذن الله. انتقل اذا المفهوم - [00:54:32](#)

وبلاغة المتكلم بلاغة المتكلم ايضا عرفناها سابقا فقلنا بلاغة المتكلم ما معنى ان هذا المتكلم بليغ؟ متى نصف متكلم بانه بليغ احنا

قبل قليل عرفنا متى نصف كلام بانه بليغ. طب متى نصف متكلم بانه بريقة؟ بدنا نعرف المعيار - [00:54:59](#)

فما هي بلاغة المتكلم؟ فقلنا بلاغة المتكلم هي ملكة هيئة راسخة في النفس. هذا معنى ملكة. ملكة يقتدر بها الشخص على تأليف كلام

مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته مع فصاحة الكلام يعني. تمام - [00:55:22](#)

بلاغة المتكلم اعيد ملكة يقتدر بها الشخص على تأليف كلام مطابق لمقتضى الحال مع ايش مع فصاحته. طب شيخ ممكن نختصر هذا

التهريب اكثر واكثر؟ في الحقيقة نعم انا فقط اعطيتك اياه الان بسطه. لو قلت بلاغة - [00:55:47](#)

المتكلم ملكة يقتدر بها المتكلم على تأليف كلام بليغ صح ليش الكلام البريء قول كلام المطابق لمقتضى الحال مع فصاحته. كل هذا

النص اختصرت لك فقلت لك بلاغة المتكلم ملكة يقتدر بها هذا المتكلم - [00:56:09](#)

على تأليف الكلام البنيء. طبعا هذا التعريف فيه اشكاليات عطريقة المناطق. اني استخدمت كلمة بليغ لكن انا في الحقيقة انا يعني مع

رأيك طائفة كبيرة من المتأخرين ان الحدود والتعاريف المراد منها ايصال الافكار - [00:56:31](#)

فباي طريقة وصلت بها الفكرة الى السامع انتهى الامر. من دون كلام عن اه الشروط الدقيقة التي تذكر في الحد الاوسطي فاذا بلاغة

المتكلم ملكة. وهذه كلمة ملكة هي اساس التعريف. ليه؟ لانه ممكن شخص - [00:56:51](#)

خطيب ما عندو اي دراية باساليب العرب ولم ولا يعرف التعبير بها ولم يدرسها ولم ينظر فيها. في احدى الخطب عرض وبشكل غير

مقصود تكلم بكلام بليغ. يعني تكلم بكلام مطابق لمقتضى الحال وكان هذا الكلام اللي استخدمه المطارد لمقتضى الحال - [00:57:08](#)

فصيح فهل اصف هذا الخطيب الذي تكلم عرضا هكذا؟ بكلام بليغ بان هذا الخطيب والله هذا الخطيب بليغ؟ لا اصف لماذا؟ لانه التكلم

بكلام البليغ جاء عرضا ليست لهيئة راسخة في نفسه يستطيع ان ينشئ الكلام - [00:57:30](#)

متى شاء هذا نشأ معه عرضا. فالشخص الذي يوصف عند العرب بانه بليغ يجب ان تكون عنده مكنة. قدرة على التعبير وانشاء وتأليف

الكلام البليغ وقت ما شاء. فهذا الشخص هو الذي نسميه ايش؟ بليغ. فهذا معيار بلاغة المتكلم - [00:57:52](#)

لذلك قال فهو البليغ والذي يؤلفه الخبر محذوف ايضا هو من ايش؟ والذي يؤلفه بليغ ايضا تمام انتهينا من المصطلح هذا ايضا ننقل

للمصطلح الاخير وهو الذي قفزنا عنه قبل قليل وهو فصاحة المتكلم. اذا انت - [00:58:13](#)

فهمت ايش يعني بلاغة متكلم مباشرة ستفهم ايش يعني؟ فصاحت متكلم. متى نقول هذا المتكلم متى نقول هذا المتكلم فصيل؟

نفس الطريقة. فصاحة المتكلم ملكة يقتدر بها المتكلم على انشاء الكلام الفصيح - [00:58:35](#)

نفس القوي طبعا كلام فصيح غير بكلام بليغ صح انه احنا ممكن يكون عنا كلام فصيح لكنه ما يكون بليغ. ليه انه غير مطابق لمقتضى

الحال. صح؟ فالبلاغة اوسع من انه يكون فصيح ولا لا؟ فلا بد يكون البلاغة كلام فصيح زائد مطابقتها - [00:58:58](#)

فعندما نقول متكلم فصيح هل هذا يلزم منه ان يكون المتكلم بريء؟ لا. ممكن يكون متكلم فصيح؟ يعني عنده ملكة على تأليف كلام

فصيح لكنه لا يستطيع ان يأتي بكلام فصيح مطابق للمقتضى الحالي - [00:59:22](#)

فلا نسميه بليغا. ماذا اقول؟ هو فصيح وهو بليغ ايضا؟ اذا كان يستطيع ان ينشئ الكلام الفصيح ويستطيع ان ينشئ كلاما الفصيح

المطابق لمقتضى الحال فهذا نسميه فصيح وبليغ. صحيح؟ فينبغي ان نفرق بين نقول فلان فصيح وبين فلان بليغ. الان اذا كان بليغ -

هو قطعاً فصيح صح؟ اذا كان بليغ اذا هو قطعاً فصيح. اما اذا كان فصيح ليس من الشرط ان يكون بليغاً. لانه اذا كان بليغاً نعيد هذه القاعدة في موعدهم الفائدة. اذا وصفنا شخصا - [01:00:06](#)

بانه بليغ فهو قطعاً فصيح. لماذا؟ لانه البلاغة ايش هي؟ بلاغة الكلام. مطابقته لمقتضى العالم فصاحته. فهذا الشخص لم يوصف بانه بريء حتى استطاع ان يأتي بكلام بليغ. والكلام البليغ يتكون من فصاحة - [01:00:25](#)

ومطابقة لمقتضى الحاج فاذا هذا الشخص عنده فصاحة ويستطيع ان يأتي بمطابقة لمقتضى الحال. فوصفه بانه بليغ يستنزف انه فصيح لكن اه اذا قلنا فصيح فقط عنه لا هذا لا يستلزم بانه بليغ لانه ممكن ان يكون له - [01:00:45](#)

على الاتيان بجمل وكلمات ومفردات وتراكيب فصيحة لكن ليس له القدرة على مطابقة مقتضى الحال. ما يعرف كيف يأتي بكلام مطابق وضحت؟ طيب فلذلك ايش قال الناظم في البيت التاسع الشطر الثاني؟ قال انظر ماذا قال؟ وبالفصيح - [01:01:05](#)

من يعبر تصفه تنظر في البيت وبالفصيح من يعبر تصفه. الان لو اعدت لديه بالبيت كانه يقول هكذا هذه هي البداية. من يعبر بالكلام الفصيح وهذه محذوفة انا قدرتها تصفه ايها القارئ لمنظومة بالفصيح - [01:01:25](#)

تمام فالباء الجارة المجرور بالفصيح يتعلق بكلمة تصفه تصفه بالفصيحة وكلمة يعبر فيها هناك شيء مقدر بعدها محذوف. التقدير من يعبر بالكلام الفصيح تصفه بالفصيح هكذا رتبنا البيت حتى نفهم ما احنا - [01:01:58](#)

هيكا مشايخ بنكون انتهينا من الكلام عن المصطلحات الخمسة الاساسية اللي هي مقدمة في علم البلاغة عرفنا ايش يعني فصاحة كلمة اشفع لفصاحة كلام ايش يعني فصاحة متكلم؟ ثم عرفنا ما معنى بلاغة كلام - [01:02:28](#)

بلاغ متكلم. هذه المصطلحات الخمسة هي التي ضمنها ابن الشحنة في الابيات الاولى هي التي ضمنها في الابيات الاولى الان اه عندي التعليق او اعادة رسمه اذهبية للسبورة. يعني خلاصة الكلام في الموضوع هنا في رسمه مهمة جدا يهتم بها البلاغيون - [01:02:46](#)

هذه الرسمه ان نقول البلاغة احبتي بلاغة الكلام بلاغة صح؟ قلنا ايش تعريف بلاغة الكلام؟ مطابقة الكلام لمقتضى مع فصاحته مطابقة الكلام بمقتضى الحال مع فصاحته صحيح؟ مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته وقلنا الفصاحة هنا فصاحة ايش؟ لابد فصاحة -

[01:03:08](#)

كلمة وفصاحة كلام. تمام. فصاحت الكلمة ايش شروط هاض؟ السلامة من ايش يلا السلامة من تنافر اول اشي تنافر الحروف ومن الغرابة ومن قول المخالفة. اه مخالفة القياس خلاص مخالفة القياس الصرفي - [01:03:39](#)

احنا قلنا بالسماع العربي مش مشكلة مخالفة القياس الصرف وطيب وفصاحة الكلام ايش شروطها بعد الشرط التأسيسي اللي هو التحقق من فصاحة المفردات بعد الشرط التأسيسي شروطها ثلاثة ايضاً السلامة من - [01:04:04](#)

تنافر الحروف طبعاً اكتبوا السلامة منه انا بكتبش السلامة انتم فاهمينها السلامة من تنافر الحروف ومن ضعف التأليف ومن التعقيد والتعقيد كم نوع تعقيت والتعقيد عندنا تعقيد لفظي وتعقيد معنوي - [01:04:19](#)

تمام الرسمه واضحة؟ واضحة. اذا لاحظوا البلاغة بلاغة الكلام احنا قبل شوي عرفناها بانها مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته فلا يستطيع ان اصل الى كلام بليغ والى بلاغة الكلام عبر كما تشاء الا بعد تحقيق كل هذه الامور - [01:04:45](#)

الا بعد تحقيق كل هذه الامور. فصاعد مفردات يعني فصاحة الكلمة. بعدين انشئ كلام فصيح بعدين يكون الكلام مطابق لمقتضى حين يد الاصل الى مفهوم بلاغة الكلام اذا رحلة. طيب الان بدنا نرجع من جديد. انظر ماذا سنقول - [01:05:06](#)

نرجع لفصاحة الكلمة قلنا فصاحة الكلمة سلامتها بالتنافر والحروف والغرابة ومخالفة القياس كيف اعرف سلامة الكلمة من تنافر الحروف من خلال الذوق صح؟ الذوق السليم. اكتبوا تحت الذوق السليم. هذه مضادها تنافر الحروف. فهما - [01:05:25](#)

ومعرفتها والسلامة منها يعني انا شخص ممكن يقول لي شيخ انا كيف بدى انمي قدرتي اه على الذوق السريع على عفوا على البعد عن تنافر الحروف انا ما بدى اتي بكلمات فيها تنافر حروف بنقول لازم تنمي ايش؟ ذوقك - [01:05:46](#)

لازم تنمي ايش؟ الذوق كلما كان الذوق عندك سليم ونميت واكثر واكثر من خلال القراءة في كلام العرب القديم تنمو هذه هذا الذوق.

فالذوق السليم هو الذي يساعد الانسان على الخلاص والسلامة من تنافر الحروف. تمام؟ الذوق السليم من - [01:06:03](#)

كثرة المطالعة والقراءة في كلام العرب القديم هو الذي يعطينا ويمنحنا ان شاء الله السلامة من طراف اللحوم. طيب اه الغرابة كيف نحلها؟ من خلال علم متن اللغة من خلال علم متن اللغة. التعامل مع المعاجم والنظر في معاني مفردات العربية في كتب - [01:06:23](#) باللغة فإذا الغرابة غرابة الكلمات تدرس في علم متن اللغة. طيب مخالفة القياس الصنفي كان ممكن انا اجتنبه من خلال دراسة اي

علم اي ايش العلم الذي يقيني ان شاء الله من مخالفة القياس الصنفي؟ اه من دراسة علم الصرف - [01:06:48](#) تمام. ينبغي لخلصنا من اذا فصاحت الكلمة احتجنا لتنمية الذوق السليم. احتجنا لتنمية الثروة اللغوية من خلال فرائض كتب اه متون اللغة المعاجم والكتب الغريب. مخالفة القياس الصرفي نحتاج حتى ان شاء الله ما نفع فيها لدراسة علم الصرف. طيب ينبغي -

[01:07:09](#)

فصاحة الكلام. فصاحة الكلام شرطها تنافر الحروف الاول صح؟ تنافر الحروف. مش تنافر الحروف. تنافر الكلمات تنعصر الكلمات طيب تناقل الكلمات كيف نخلص منه؟ نفس الشيء من خلال تلميع الذوق عند الانسان - [01:07:29](#) اذا من خلال الذوق طيب بعد التأليف كيف يمكن ان احترز منه؟ من خلال تعلم علم يلا احسنت ضعف الثانية مش قلنا مخالفة القواعد المشهورة اذا حتى انا ما اقع في ضعف التأليف لابد من دراسة علم ان تمام - [01:07:50](#)

الى التعقيد التعقيد عندنا تعقيد لفظي وتعقيد معنوي. التعقيد اللفظي قلنا ان يكون هناك خلل في النظر اي في تركيب الالفاظ يسبب عسر في فهم المعنى هذا الخدم في تركيب الالفاظ من خلال تقديم كثير وتأخير كثير وعدم معرفة اين رجعت الضمائر بسبب هذا التقديم والتأخير؟ كيف ممكن اتخلص منه ايضا - [01:08:14](#)

اتخلص منه انا وما اقع فيه من خلال ايضا تعلم علم النحو علم النحو هو الذي يوجدك الى ماذا تقدم ومتى تؤخر وجوه التقديم والتأخير الجائزة؟ طيب بضل عندنا التعقيد الايش؟ المعنوية - [01:08:38](#)

التعقيد المعنوي قلنا ايش هو انه انت تستخدم الكلام للدلالة على معنى هذا الكلام لا يستخدم للدلالة على هذا المعنى عند العرب. او بالتعريف الذي ذكرنا لكم هو الانتقال باللفظ يعني بالكلام من معناه المعروف المستوردة من ذي العرب واستخدام هذا النبض في معنى - [01:08:55](#)

غير مألوف الاستعمال عند العرب. طب هذا كيف اخلص منه هذه المشايخ تخلص منه ان شاء الله من خلال دراسة علم البيان هنا فائدة علم البيان. احنا قلنا ايش تعريف علم البيان؟ قلنا تعريف علم البيان هو علم يعرف به كيفية ايراد المعنى الواحد - [01:09:18](#) بطرق مختلفة كيفية ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة. ففي علم البيان نحن ندرس اساليب العرب في التعبير عن المعاني. في علم البيان ندرس اساليب العرب في التعبير عن المعاني. اساليب العرب في باب - [01:09:40](#)

جناية اساليب العرب في التشبيه. اساليب العرب في الاستعارة وفي انواعها فعلم البيان هو الذي باذن الله يخلصنا من قضية التعقيد المعنوي لانه التعقيد المعنوي ناشئ من كون الشخص لا يعرف - [01:10:00](#)

اساليب العرب في التعبير عن المعاني. فقبل قليل هذا الشخص اللي قال رأيت اسدا يخطب وقال الاسد اردت به الرجل صاحب الفم الكريهة. نحن قلنا لو اخطأت. العرب لا تستخدم هذا الاسلوب للدلالة على هذا المعنى. وانما تستخدم هذا الاسلوب. هذه - [01:10:16](#)

بالاسد للدلالة على الشجاعة. فعلم البيان من يعرف علم البيان ويدرسه ويمارسه هو الكفيل باذن الله في من التعقيد المعنوي من استخدامك للتراكيب والجمال للدلالة على معاني ليست هي المعاني المألوفة عند العرب. فان البيان يقيك منها - [01:10:36](#)

لذلك نقول هنا التعقيد المعنوي نخلص منه من خلال علم البيان. تمام طيب طب علم المعاني يا شيخ وين موقعه في هاي الخارطة او علم المعاني هنا قلنا البلاغة فصاحة زائد مطابقة الكلام لمقتضى الحال. علم المعاني وسيأتي تعريف ان شاء الله هو - [01:10:56](#)

اصلا هو معرفة كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال. كيف اتي بكلام مطابق لمقتضى الحال فاذا علم المعاني هو اساس مهم في البلاغة. هو ممكن تسميه الركن الثاني في البلاغة. لانه البلاغة فصاحة - [01:11:20](#)

زائد مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ومطابقة الكلام لمقتضى الحال كلياتها تدرس اين؟ اين تعرفها من خلال علم المعارف؟ فهو اول

علم الان لو نظرنا الى هذه الخارطة من اه نظرة بعيدة سنجد ان البلاغة اذا في الواقع وفي الحقيقة ليست - [01:11:39](#)
فقط علم المعاني والبيان صح؟ لانه البلاغة هي فصاحة زائد مطابقة الكلام لمقتضى الحال. والفصاحة هنا فصاحة كلمة وفصاحة كلام.
وفصاحة الكلمة حتى اليها بدنا تنمية للذوق السليم حتى نخلص من التنافر. وبنا دراسة كتب غريبة اللغة ومتن اللغة. حتى ان شاء الله
ما نفع في استخدام الغريب. اه - [01:11:59](#)

او نفع في الغرابة وبدنا دراسة علم الصرف حتى نخرج من مخالبة القياس الصرفي. بعدين بدنا نكون كلام فصيل. بدنا ايضا ننفعه
وبدنا ندرس علم انه اذا طلعت البلاغة علوم كثيرة اكثر علوم العربية داخلة تحت علم البلاغة - [01:12:22](#)
انا العلم المعاني والبيان صحيح موجودات ان البيان بخلصنا من التعقيد المعنوي. وبعرفنا كيف نستخدم الالفاظ بالاساليب المألوفة
عند العرب المعاني بعلمنا كيف مطابقة الكلام لمقتضى الحال. فاذا النظرة الحقيقية للبلاغة ان البلاغة هي تشمل علم المعاني والبيان -
[01:12:44](#)

والصرف ومبني اللغة لكن لما افردت علم النحو والصرف وغريب اللغة بمتون وكتب خاصة واصبح علم مستقل بنفسه او امور
اصطلاحية فقط في التأليف اصبح كلمة البلاغة لما تطلق لقب على الفن يقتصر بها على علم المعاني - [01:13:04](#)
فهمتم علي؟ يعني البلاغة كمفهوم كوصف للكلام هي في الحقيقة بتشمل علم النحو والصرف ومتن اللغة والمعاني والبيان. لكن
كماحية تأليفية تصنيفية معرفية. اه من خلال التأليف عبر العصور المتقدمة - [01:13:27](#)
لما افرض علم النحو اصبح علم قائم برأسه وعلم الصرف اصبح علما قائما برأسه وعلم متن اللغة اصبح علما قائما برأسه اصبحت
البلاغة كنقب على علم ها فقط كنقب على علم تتعلق بعلم المعاني والبيان. طب يا شيخ علم البديل - [01:13:45](#)
احنا مش شايفينه على الخارطة وقلت ان البديع هو ملح الطعام علم البديهي هو ايش؟ ملح الطعام مهم لكنه ليس اساس في البلاغة
هو ملح الطعام تزيين تحسين ذوقي جميل وليس الاساس. لذلك ركزت على علم المعاني والبيان. وهذه القضية بتهمني جدا يا طالب
العلم - [01:14:05](#)

ان تفهم ان البلاغ كوصف للكلام بلاغة كلام هي تشمل وتحتاج الى علوم العربية جميعها. نحو صرف متن لغة ومعاني لكن البلاغة كنقب
على فن من فنون العربية اه كنقب على فن اصطلاح على اختصاصها بالمعاني والبيان - [01:14:29](#)
ثم الحاق البدية بعد ذلك فهمنا هذه الفكرة؟ تمام اه كم ذهب من الوقت معقول تجاوزنا الساعة الجاية باقي تتين وعشرين دقيقة
الان بدي اعلق على اه كلام الشيخ اه محمد في قضية اه لما عرف الحال - [01:14:51](#)
وهو الامر الداعي للكلام على هيئة مخصوصة بسم الله مش قلنا لك بلاغ هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. لانه في صفحة اطنعش
عندكم يقول تنبيه مهم جدا الحال وشغله مهم جدا في البلاغة ووضعها بالخط العريض - [01:15:14](#)
عرف بطريقة مقارنة للتعريف ولذلك انا كما قلت لكم انا فقط اعلق تعليقات عامة عن الشرح. انا لا اقرأ الشرح كاملا انا اقرأ المنظومة
واشرحها واذا كان هناك اشياء نقف عليها بالشرح نقف عندها ان شاء الله وانتم اقرؤوا الباقي. واسألوا - [01:15:33](#)
يعني من اشكل عليه شيء يسأل. يقول الشيخ في هذا الموضع يقول وبهذا يتضح لنا الخط العريض. لاحظوا. اظن في منتصف كلام
قال وبهذا يتضح لنا ان من اهم المهمات لمن اراد ان يعرف بلاغة القرآن ان يعرف ايش؟ الحال - [01:15:53](#)
التي نزلت فيها الايات من اسباب النزول ويعرف المكي من الايات والبدني من الايات بل كل ما كان اعرب بالوقت الذي نزلت فيه
السورة وتحديدا كان ذلك اعون له على ادراك اسرار البلاغية في الايات. ونبه الى كتاب لطيف في هذا الباب وهو كتاب غرائب الاعجاز
- [01:16:13](#)

النكات في مقامات اسباب النزول للدكتور محمد ابراهيم شادي نبه على هذا في الحاشية. تمام يعني لمن اراد ان يتزود الشيخ محمد
اه حقيقة يعني اعطانا كثير من الكتب اه التي تفيدنا في اه علم البلاغة واستثمارها في القرآن الكريم - [01:16:33](#)
المهم اذا اه ركز الشيخ هنا على اهمية دراسة الحال ومعرفة الحالة التي نزلت فيها ايات القرآنية. الان انظروا المثال الذي ذكره فعلى
سبيل المثال اذا عرفنا ان سورة البقرة طبعاً مشايخ يعني انتم بتعرفوا اظن انه القرآن السورة من سورة الانعام هي السورة التي نزلت

بكمالها من صور الطوال من الصور الطوال سورة الانعام هي التي نزلت قالوا كاملة. اما باقي السور والطوال تنزل آيات منها مفرقة النبي عليه الصلاة والسلام يقول لكتاب الوحي ضعوا هذه هنا وضعوا هذه هنا. فيعني لا تظن ان البقرة نزلت مرة واحدة وال عمران نزلت مرة واحدة. او النساء نزلت مرة - 01:17:10

واحدة انما سورة الانعام جاء في الاحاديث انها نزلت مرة واحدة. اما السور القصار قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق. هذه لا اشكال انها نزلت مرة واحدة. طيب - 01:17:32

اه المهم قال فعلى سبيل المثال اذا عرفنا ان سورة البقرة وخصوصا خطاب بني اسرائيل الوارد في مطلعها نزلت متى في اول الهجرة. اه طبعاً بدنا نعلم انه نقول انه مش سورة البقرة نزلت كلها في اول الهجرة. لكن اكثر هذه السورة نزل في اول او اكثرها -

01:17:42

لكن هي اصلاً الصورة تتضمن اخر اية في القرآن. اخر اية نزلت كما هو الشهور ايش؟ وانتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله. هذه اية اخر اية نزلت وهي في سورة البقرة فنحن نقول اكثر السورة نزلت في بداية الهجرة - 01:18:05

وخاصة المقطع الذي فيه محاورة عن بني اسرائيل. وفيه ايضاً الكلام عن المنافقين وفي تيران على المنافقين. لكن بهما كلاب خاصة الخطاب لبني اسرائيل. هذا هو الذي سيتحدث عن الشيء. اذا عرضنا ان سورة البقرة وخصوصا خطاب بني اسرائيل في - 01:18:22 نزلت في اول الهجرة بينما نزلت سورة الجمعة متى نزلت؟ عام خيبر سبعة هجري بعد الوقائع الكثيرة الكبيرة من يهود بني قينقاع وبني النضير من القريضة. ونزلت بينما نزلت سورة الجمعة عام خيبر او بعدها على خلاف. تبين - 01:18:41

لا داعي الفرق الشاسع في الخطاب بين قوله تعالى في سورة البقرة يا بني اسرائيل اذكروا التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين لاحظوا النظرة الهادئة في الخطاب صح؟ هذه الخطاب بذكرهم في النعم اسلموا ادخلوا في دين الاسلام اتركوا العناد -

01:19:01

هذه نبذة الخطاب. الان سورة الجمعة بعد معارك وصراعات مع اليهود ما ردوا اليهود على هذا الخطاب الهادئ بعد النضير بني بنو نضير بنو قينو قاعة بنو قريظة واجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم ومعارض طاحن ونفاق ومحاولة قتل النبي صلى الله عليه وسلم قصص كثيرة - 01:19:28

وبدكوا عرضوا المرأة المسلمة الى اخر هذه الامور والاحداث هذه الامور بداها تكون موجودة الان في مخيلتك وذهنك وانت بدك تقرأ النص الذي في سورة لا يجوز ان تقرأ النص في سورة الجمعة مجردة عن كل هذه المشاعر التي تحتف به. بتكون كل هذه المشاعر والمعارك الطويلة - 01:19:47

وكذب اليهود بغدره وهو يشعر في الاحزاب. وكانوا يقضوا على المسلمين مستحضر في ذهنك. الان بهذا الخلفية والتغذية بتقرأ سورة الجمعة اللي نزلت في عام خيبر بعد ما خلص النبي صلى الله عليه وسلم على اليهود في المدينة وما حولها. فايش جاءت الاية في سورة الجمعة - 01:20:07

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. كمثل الحمار يحمل اسفارا. بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. لاحظوا لهجة الخطاب عالية. صح انت نفسك بدك تفرغ يا بني اسرائيل تكونوا نعمتي الذي - 01:20:27

انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين مع مثل الحمار يحمل اسفارا بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. وعيد وترهيب وتخويف وتشبيه بأسوأ الصور. لانهم يستحقون هذا بعد كل هذا القتل - 01:20:47

هكذا انت بدأت تتذوق كيف ان الكلام مطابق لمقتضى الحال. حال الدعوة ليست مثل حال العزة والشدة تمام قال الشيخ بعد ذلك وبهذا نعرف ايضاً ان الخطيب الذي يسمعه عامة الناس فيأتيهم بالكلمات الفخمة التي لا يفهمونها - 01:21:07

والاستعاضات والجنايات العربية الفصيحة التي لا يدركون مغزاها ويأتيهم بسجع لا يدركون منه الا اصوات الحروف هو بعيد عن البلاغة رغم انه فصيح المشايخ بعض الناس اليوم في خطبهم بسحب له خطبة من النت - 01:21:29

وبطلع على المنبر وببدأ بهذه الخطبة اللي ما شاء الله كلماتها فخمة وفيها سجع عالي وإيقاعها مرتفع تجدها قد تكون مخيفة الى غير هذه الامور وببدأ يتلوها على اسماء عوام المسلمين - [01:21:51](#)

والان عوام المسلمين في وقتنا الحاضر لا يفهمون كثير من مفردات العربية القديمة. ولما تبدأ تعطيههم بالسجع وتشعرهم بالايفاظ ربما السجع يعني بيدأون يسمعون ايقاعات في اذانهم ولا يدركون شيئا من معانيها ودلالاتها. وهذا الخطيب - [01:22:07](#)

يظن نفسه انه ما شاء الله خطبة عظيمة. كانت جميلة جدا. اتيت بها بالكلام البذيع والمحسنات الرائقة. نقول لهذا الخطيب لست على منهج سديد ليست هكذا تورد الابل. ليست هكذا يتعامل مع الناس. انت بعيد كل البعد عن الفصاحة - [01:22:27](#)

وعن البلاغة. لماذا؟ لانه اخي ينبغي ان يكون كلامك الذي تأتي به مطابق للحال. حال الان الذي انت فيه اليوم تتكلم اعوام الناس لا يدركون الا الكلام اه البسيط السهل الواضح. ليس عندهم قدرة على معرفة الكلمات التي يستخدمها امرئ القيس - [01:22:46](#)

اه حسان بن ثابت وشعراء العرب. ما عندهم قدرة. فالحال تقتضي منك ان كنت بليغا ان تأتي بكلام واضح يفهمه الناس ويأخذون منه الافكار ولا ما من شيء من يعني اقحام بعض الكلمات الفخمة بعض الكلمات الفخمة - [01:23:06](#)

لا مانع من شيء من السجن عارض في بداية الخطبة او في ختامها. واما سائر الخطبة بلاغتها ان تكون مطابقة لحال الناس الذين تخاطبهم. طيب قال الشيخ بعد ذلك واخيرا اختتم بمثالين توضيحين لمسألة - [01:23:26](#)

الكلام لمقتضى الحال. انظروا المثال الاول. المثال الاول يقول الدكتور انشد منشد في زفاف القصيدة اخرها ايش قال؟ الان احنا في ايش الحال؟ حال فرح. صح؟ الحال فرح. اذا الفرح هذا حال يقتضي ان يخرج - [01:23:43](#)

على اية مخصوصة الهيئة المقصورة كلام في سرور وتنبعث منه اه البهجة فالان هذا الرجل في هذا الزفاف وفي هذا الفرح انظروا ما الكلام الذي اتى به؟ يقول فليت شعري والدنيا مفرقة - [01:24:03](#)

بين الانام وايام الورى دول. هل ترجع الدار بعد البعد انسة؟ وهل تعود لنا اياما وهل لنا ايامنا الاول احنا الان في فرح والناس مبسوسة وقاعدة وهذا الرجل يقول فليت شعري والدنيا مفرقة وكان الدنيا بتفرق بين الاحباب ومشاكل - [01:24:23](#)

فريق شعري والدنيا مفرقة بين الانام وايام الورى دول. هل ترجع الدار؟ هذا واحد يقطع القلب متأسف هل ترجع الدار بعد البعد انسة؟ وهل تعود لنا ايامنا الاولى؟ وترجع الايام اللي راحت. الان اللي في العرس رح يبكي - [01:24:45](#)

هذا كلام يقطع القلب وليس كلام لظهار السرور والفرح. فهل نقول انه هذا الكلام مطابق للحال الذي قيل فيه؟ نقول الرجل هذا الرجل الذي تكلم بهذا الكلام ليس بليغا. وهذا الكلام ليس بليغا. هذا الكلام ليس ايش - [01:25:05](#)

بليغة انظروا هذا كلام وصفته الان ليس بليغ. لكن لو كان في هذا نفسه نفس الكلام. لو كان هذا الرجل في مقام اه حزن واحبابه ذهبوا عنه دولة الاسلام مهدومة فانشد هذا البيت نفسه وهذا البيت على اطلال ديار المسلمين - [01:25:25](#)

عليها يقول ليت شعري والدنيا مفرقة بين الانام. نفس هذه الابيات ساصفها بانها ايش؟ بليغة اها اذا نلاحظ ان الكلام نفسه نفس النص في حال معين نقول انه هذا الكلام غير بليغ بينما نفس هذا الكلام لو قيل في حال اخرى نقول انه بليغ - [01:25:45](#)

فالبلاغة ليست صفة ملازمة للكلام تماما خلص. لا تنفك عنه. حيثما وجد. لا. الكلام نصفه بانه اذا كان مطالب لمقتضى الحال مع فصاحته. ممكن في حال يكون فيها مطابق لمقتضى الحال. وفي مقام اخر لا يكون مطابق لمقتضى الحال - [01:26:10](#)

مرة بانه بليغ ووصفناه في مرة اخرى بانه ليس بليغ. وضحت الفكرة هذي مهمة جدا. انه النص نفسه يمكن يوصف احيانا بانه بليغ اذا كان مطابق لمقتضى الحال. وفي مقام اخر يوسف لانه غير بالي. طيب. المثال الثاني قال بعضهم لبشار ابن برد - [01:26:30](#)

طبعاً مش شرط احبتي هو رأس الشعراء المولدين الشعراء المولدون هم الشعراء الذين لا يحتج بهم في اللغة العربية لا يحتج بابياتهم وشعرهم على قواعد النحو ولا على قواعد ولا بشكل عام في علم العربية. لا يحتج بهم. لكن يحتج بهم اه في قضايا بلاغية. اه نعم يحتج بهم في - [01:26:50](#)

لكنهم لماذا سمواه بالمولدين؟ قالوا لان هؤلاء الشعراء لا يحتجوا بهم او بأبياتهم وقصائدهم في تأسيس اه القواعد النحوية والقواعد الصرفية. وانما تأسيس القواعد النحوية والقواعد الصرفية يكون قبل الشعراء المولدين - [01:27:17](#)

لما نعطيكم فائدة في هذا الباب انهما لا تتعلق بإذن البلاغة بشكل وانما تتعلق بدراسة الأدب العربي. عندنا مجال طبقات الشعراء هكذا الشعراء عندنا الف القدماء القدماء ثلاث طبقات الجاهليون - [01:27:42](#)

المخضرمون المخضرمون ثلاثة ايش الاسلاميون تمام ايوا احسنت المدة الزمنية. الجاهليون مداهم ابتداء مائة وخمسين سنة قبل الاسلام مئة وخمسين سنة قبل الاسلام المخضرمون منهم المخضرمون الذين ادركوا الجاهلية وادركوا الاسلام - [01:28:04](#)

الاسلاميون المقصود بهم الى مية وخمسين هجري فالشعراء القدماء اذا قلت اه الشعر القديم الشعراء القدماء اه يدخلون تحت احدى هذه الطبقات الثلاث الجاهليون مية وخمسين سنة قبل اه الاسلام المخضرم. وطبعا هذا البرقم ممكن يعني يكون فيه نقاش في علم الادب يعني مدى دقته. المخضرمون والاسلاميين - [01:28:46](#)

مية وخمسين هجري. بعد ذلك يأتي المولدون المولدون. رأس المولدين هو بشار ابن مرد بشار ابن برد هو رأسهم قالوا هو اول شاعر رد شعره. ايش يعني رد شعره؟ يعني لم يحتج بشعره على قواعد النحو والصرف - [01:29:15](#)

اول شاعر من المولدين هو بشار ابن برج. توفي بشار ابن برد مية وسبعة وستين هجري توفي مية وسبعة وستين هجري وهادا بشار من بورد فارسي اصله. اصله فارسي. فمعهم حق انهم يعني اصوله طبعا هو مبدع - [01:29:39](#)

جدا في شهره وشعره عار من حيث الصور والاداء لكنه لا يحتج به الى انه رأس المولدين. هذه فقط فائدة يعني على الهامش اه اعود الى المثال الذي ذكره الشيخ محمد اه مصري يقول قال بعضهم لبشار ابن برد انظر هاي القصة انك لتجيب - [01:29:57](#)

بالشيء الهجين المتفاوت يعني الهجين ايش يعني كلمة هجين؟ فقل والله هذه ناقة هجين الهجين اللي مخطط عربي مثلا هذي ناقة هجين ابوها عربي وامها مش عربية. ام خلف يسموه ايش؟ هجين. والمتفاوت - [01:30:19](#)

جاء شخص لبشار ابن برج وقل له انت اشعارك فيها تفاوض كبير بناقي لك شعر فخم عظيم. القلوب تتصدع عندما تسمعه. وفي المقابل نجد لك شعر يعني يعني لا يليق بادائك المهني زي ما يقولوا. شعر جدا مبتذل - [01:30:37](#)

مبتدل النفوس لا تستطيه ولا يعني تميل اليه. ففي عندك تفاوت في ادائك الشعري باختصار. ايش سبب هذا التفاوت؟ فقال وما ذاك فهو سأله اعطيني مثال يعني حتى يعني انظر. قال بينما انت تثير النقع وتخلع القلوب اذ تقول اذا ما غضبنا - [01:31:00](#)

غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدما لاحظ البيت يعني اذا احنا غضبنا اذا ما غضبنا غضبة مطرية بالنسبة الى مضى هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدماء بدا ينزل المطر دم - [01:31:20](#)

فانت قاعد بتقرأ القلوب معناته انه احنا اهل سفك دماء ونحن ونحن فيها فخر وشدة واعتزاز كبير انظر هذا البيت فاذا انت بعد ذلك تقول ربابة ربة البيت تصب الخيل من خل في الزيت. لها عشر دجاجات وضيق حسن الصوت - [01:31:40](#)

لاحظوا الفرق الكبير بين البيتين هناك مقام اعتزاز القلوب تنخلع من كلامه. وهنا رباب لاسم وحدة الجارية تبعته. اسم الجاري بالكبابة ربابة ربة البيت هي مسؤولة عن تدمير البيت. تصب الخل في الزيت لها عشر دجاجات وضيق حسن - [01:32:02](#)

ايش هذا النزول في النبوة؟ ابو بشار ابن بردع ايش قال له؟ قال بشار لكل وجه وكل وجه وموضع. اه. هذا الخطاب الاول له حال تناسبه وهذا الخطاب الثاني له حال اخر تناسبه. فربابة هذا الشعر اللي قلت انه نازل وما الوش قيمة كثيرة - [01:32:22](#)

والقلوب لا لا تهفو الى سماعه. قال هذا البيت انا اقول لجاري رباب انا ما قلت لكم ربابة جليتي بنت صغيرة لها عشر دجاجات وذكىك تجمع لي البيت وانا لا اكل بيض من السوق. وهذا القول لما - [01:32:48](#)

تقولي لها هدول البيتين الخفاف اللي طاولة بنتي وتسمعهم بتنسبط. صح؟ قال وهذا القول عندها في حالها الحال تبعها بنت صغيرة خطاب لفتاة صغيرة احسن واجمل من قفا ربك من ذكرى حبيب ومنزل تبعة ابراهيم - [01:33:07](#)

قيس يعني انا لو خاطبت بنتي الجارية الصغيرة بمعلقة امرء القيس نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسخط اللواء بين الدخول فحومر فتوضع في المخرج لم يعفر اسمها. لما نزلتها من جنوب وشمال تراب على الارام في عرساتها وقيعانها كان - [01:33:27](#)

انه حب فلعل وتبدأ تكمل القصيدة افاطمة اهلا يعني هذا الجار يدخل ايش تقول يا ابي ما ينفع هذا ما انا فاهم ايش تقول. لكن لما اقولها لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت. هذا يناسب حالها. فهذه هي البلاغة - [01:33:47](#)

كأن بشار بلبورد الان يوصل رسالة لنا ان البلاغة ان تخاطب الشخص اللي امامك بما يناسب حاله. هذه هي البلاغة. تمام طيب كم

ذهب من الوقت؟ عندنا وقت ندخل في هاي الفكرة ان يطابق انتهى - [01:34:04](#)

بعدين كنت ناوي اختتم الباب حتى ادخل من المعاني ان شاء الله تلت دقائق خلاص انا ما اطيل عليكم ان شاء الله في المحاضرة

القادمة ندخل في اه الفرق بين الخبر والانشاء. لانه الفرق بين الخبر والانشاء هو الذي استدعى - [01:34:18](#)

ان يذكر الناظم هنا ايش معنى صدق؟ والكذب عندما نقول هذا الكلام صدق وهذا الكلام كذب. طبعا هذه معلومات اظن البعض منها درسناه انه الذي يوصف بانه صدق او كذا ايش؟ اي نوع من الكلام. الكلام هذا خبر وانشاء. الخبر هو الذي يوصف بانه صدق او كذب -

[01:34:33](#)

واما الانشاء لا يوصف بانه صدق او كذب. لماذا؟ هذا السؤال الاول لماذا؟ ثانيا ماذا عن الصدق والكذب؟ هناك اربعة اقوال النهارده مختصرة على قول واحد في تبينه. احنا في الدورات المسبقة كنا خلصنا بقول لك الصدق ايش؟ مطابقة مثلا نقول انه هذا الخبر

صادق اذا كان مطابق - [01:34:52](#)

ومتى نقول انه كاذب؟ كان غير مطابق كنت بذكر خلاف ونعطي رأي الجمهور. اما هنا لا نحن الان نتقدم مرحلة للامام في الناحية

المعرفية ان شاء الله. فينبغي ان تعرف ايش رأي ابن الزايمان المعتزل - [01:35:12](#)

الى اسرائيل جاحظ واسرائيل الراغب الاصفهاني هي اربعة اقوال مشهورة في تحديد مفهوم الصدق والكذب. انا ان شاء الله يعني

محل درس مع درسنا القادم وندخل في علم المعاني وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:35:27](#)